

## «الاتحاد الإفريقي يحذر من تحويل القارة إلى «ساحة معركة جيوسراتيجية»



### أديس أبابا - أ ف ب

شدّد رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي موسى فكي محمد الخميس على ضرورة ألا تصبح إفريقيا مرة أخرى «ساحة معركة جيوسراتيجية»، داعياً دول القارة إلى «مقاومة استغلال» القوى الكبرى على وقع النزاع في أوكرانيا.

وجاء ذلك بعد دعوة وزيرة الخارجية الأوكرانية دميترو كوليبا الذي يقوم حالياً بجولة في عدة دول إفريقية، إلى دعم كييف ضد موسكو، متحدثاً الخميس عن تبني بلاده استراتيجية إفريقية

وقال موسى فكي محمد: «في سياق المواجهة الدولي، وتباين المصالح الجيوسياسية، فإن مساعي هذا الطرف أو ذاك «تهدد بتحويل إفريقيا إلى ساحة معركة جيوسراتيجية، وبالتالي إحداث نسخة جديدة من الحرب الباردة».

وتابع: «في هذه اللعبة الخاسرة التي تُترجم مكاسب الآخرين إلى خسائر لإفريقيا، يجب أن نقاوم أشكال استغلال دولنا الأعضاء». وأدلى رئيس المفوضية بتصريحاته في مقر الاتحاد الإفريقي في أديس أبابا بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس

الاتحاد الإفريقي في 25 مايو / أيار 1963

وتسعى موسكو إلى الحصول على دعم في آسيا وإفريقيا، حيث كثفت مبادراتها في القارة الإفريقية في السنوات الأخيرة.

وزار وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بداية العام دولاً إفريقية عدة من بينها مالي وإريتريا والسودان. ويجري حالياً نظيره الأوكراني ثاني جولة إفريقية له في أقل من عام.

وقال دميترو كوليبا في بيان صدر في الذكرى الستين لتأسيس الاتحاد الإفريقي: «اعتمدنا مؤخراً استراتيجيتنا الإفريقية الأولى وكتفنا حوارنا السياسي مع العديد من دول القارة». وأضاف «هذا العام، سنفتح سفارات جديدة في أجزاء مختلفة من القارة، ونبعث تنظيم أول قمة أوكرانية-إفريقية»، داعياً القادة الأفارقة إلى «المشاركة في هذا الحدث المهم».

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"